والبيت مريب عند أبى عبد الله فما فوق عدنان أسماء لم تؤخذ إلا عن الكتب والله أعلم بها لم يذكرها عربى قط .

وإنما كان معد بإزاء موسى بن عمران صلي الله عليه أو قبله قليلا وبين موسى وعاد وثمود الدهر الطويل والأمد البعيد .

فنحن لا نقيم في النسب ما فوق عدنان ولا نجد لأولية العرب المعروفين شعرا فكيف بعاد وثمود فهذا الكلام الواهن الخبيث ولم يرو قط عربى منها بيتا واحدا ولا راوية للشعر مع ضعف أسره وقلة طلاوته .

13 - وقال أبو عمرو بن العلاء في ذلك ما لسان حمير وأقاصى اليمن اليوم بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا فكيف بما علي عهد عاد وثمود مع تداعيه ووهيه فلو كان الشعر مثل ما وضع لابن إسحاق ومثل ما روى الصحفيون ما كانت إليه حاجة ولا فيه دليل على علم